

فرانكفورت، ألمانيا
19 فبراير 2023

بيان ندوة إرتريا 2023 حماية أمن إرتريا وسيادتها

ندوة إرتريا 2023 التي عقدها المنبر الإرتري "Eri-Platform" في فرانكفورت، ألمانيا، خلال الفترة من 17 إلى 19 فبراير 2023 تحت شعار "تحقيق أمن ورفاهية الشعب الإرتري من أجل ان يعيش في حرية وسلام وازدهار"، اختتمت اعمالها باصدار البيان التالي.

لقد ظل الشعب الإرتري على مدى أكثر من ستين عامًا يعاني من حرب تحرر وطني مطولة واضطهاد داخلي قاسٍ عدوان توسعي خارجي. ففي أعقاب انتصار الكفاح المسلح وبعد مرور خمسة سنوات على الاستقلال أدى الخطر المزدوج الناجم عن القمع الداخلي والعدوان الخارجي إلى حرمان الشعب الإرتري من الأمن البشري الأساسي وإلى إضعاف اوضاعه الإنسانية. فالمستبد الطاغوي الذي اغتصب السلطة وفرض ديكتاتورية وحشية يدير شؤون الدولة وأعمال الحكومة والشؤون المالية العامة بطريقة تعسفية، خالية من أي مظهر من مظاهر العقلانية أو الشفافية أو المساءلة. لقد أهدر هذا النظام الاستبدادي الموارد الوطنية وتسبب في تراجع البلاد وإفقار الشعب ودفع الشباب إلى الهجرة والنزوح الجماعي.

ان تدهور اوضاع البلد وإفقار الشعب ونزوح الشباب الجماعي يضر بمستقبل الأمة. وبالفعل، فإن حرمان الشعب الإرتري من الأمن والرفاهية اللذان يمكنانه من العيش بامان في ظل الحرية والسلام والازدهار يشكل تهديدًا وجويًا لأمن دولة إرتريا وسيادتها. وإدراكا لحقيقة أن الأمن القومي والأمن البشري جزء لا يتجزأ من أمن الدولة الذي يشكل حماية ل:
1. السلامة المادية للدولة والشعب من العدوان أو التهديد بالعدوان. 2. الأمن البشري للمواطن من القمع والجوع والمرض واضطراب الحياة اليومية .

فحماية السلامة المادية للدولة والشعب والأمن البشري تتطلب السعي الحكيم إلى عمل تكميلي في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري والدبلوماسي. وبشكل أكثر تحديدا تتطلب حماية السلامة المادية للدولة والشعب والأمن البشري ما يلي:

1. بناء نظام اجتماعي مستقر يقوم على سيادة القانون من خلال إقامة حكم دستوري يضمن الحريات والحقوق الأساسية للشعب.
2. انفتاح المجال الاقتصادي وإدارة الموارد الطبيعية والبشرية للأمة على نحو يمكن من تطوير الاقتصاد وخلق فرص العمل وإنتاج الثروة وتحقيق الرخاء .
3. الاحتفاظ بقدرة دفاعية ذات مصداقية من خلال إضفاء الطابع المهني الاحترافي على قوات الدفاع الإرترية وتحديث معداتها وهياكل القيادة والتحكم وتمكين التعداد السكاني المتزايد ، وتطبيق برنامج الخدمة الوطنية بما يتماشى مع أحكام المرسوم رقم 1995/82؛
4. استخدام الدبلوماسية الاستباقية لتعزيز أمن شعب ودولة إرتريا. وفي هذا السياق، نجد إن سياسات الحكومة وممارساتها قد عرّضت الأمن البشري للشعب الإرتري وأمن وسيادة دولة إرتريا للخطر.

إن إنشاء وارساء الحكم الدستوري أصبحت مسألة تتعلق بالأمن القومي والبشري وضرورة وجودية لاقامة دولة إرترية مزدهرة وذات سيادة. ولهذا، هناك حاجة ماسة لبلورة انتقال مستقر إلى الحكم الدستوري بايدي ارترية خالصة. وقد سعى المنبر الإرتري (Eri-Platform) على مدار السنوات الست الماضية للعمل على إيجاد أرضية مشتركة للعمل المشترك بين النشطاء الإرتريين في الشتات على أساس رؤية مشتركة تتمحور حول المصالح الحيوية لشعب ودولة إرتريا. وقد سهلت الندوات المتتالية التي نظمها المنبر الإرتري مسألة جمع مجموعات وأفراد نشطاء للمشاركة في حوار وطني بناء وتقديم المقترحات المناسبة والتعاون في دعم انتقال مستقر.

وعقد ندوة إرتريا 2023 تحت شعار "حماية أمن إرتريا وسيادتها" هو استمرار لذلك الجهد، وقد سعت هذه الندوة إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية:-

1. تسهيل عقد مناقشة مستنيرة حول معنى وعناصر الأمن القومي والامن البشري في إرتريا واقتراح خطط للعمل المشترك على أساس رؤية مشتركة للمساعدة في حمايتها.

- 2 البناء على مكتسبات الندوات السابقة لتعزيز الاندماج والتعاون بين الجماعات والأفراد الناشطين في المهام التالية، (أ) الدفاع عن أمن وسيادة شعب ودولة إرتريا ؛ و (ب) السعي الى اقامة الحكم الدستوري من اجل ترسيخ سيادة القانون في إرتريا وحماية الحريات والحقوق الأساسية للشعب الإرتري.
3.توفير منتدى للتواصل وتعزيز التعاون بين نشطاء الشتات الإرتري المؤيدين للديمقراطية سعياً لتحقيق انتقال مستقر إلى الحكم الدستوري.

ركزت ندوة إرتريا 2023 على مجاميع جلسات النقاش التالية:

- 1: عوامل الأمن القومي لدولة إرتريا.
 - 2: مجموعة جلسة النقاش رقم 2: الطريق إلى تحقيق سلام دائم بين إرتريا وإثيوبيا.
 - 3: مجموعة جلسة النقاش رقم 3: تحفيز الانتقال (من الداخل) إلى الحكم الدستوري.
 - 4: مجموعة جلسة النقاش رقم 4: للإجابة على اسئلة عامة
 - 5: مجموعة جلسة النقاش رقم 5: التحالف من اجل الدفاع عن نتائج الأمن القومي.
- بعد مناقشات ومداولات مكثفة، وافق المشاركون في الندوة على: 1. تقوية كتلة السيادة الإرترية (ESB) ، وهي تحالف واسع يتكون من أفراد ومجموعات متنوعة من الناشطين في الشتات يسعون للمساعدة في بلورة الحكم الدستوري والحفاظ على أمن وسيادة شعب ودولة إرتريا .
- 2.الدفاع عن الحريات والحقوق الأساسية للشعب الإرتري والأمن البشري.
 - 3.تعزيز وحدة الهدف والتضامن بين الجماعات والعناصر والأفراد المؤيدين للتوجه الديمقراطي في سبيل تعزيز قوة الشعب الإرتري لبلورة انتقال مستقر إلى الحكم الدستوري .
 - 4.الدعوة للتوسيم المادي للحدود بين إرتريا وإثيوبيا وفقاً للمعاهدات الاستعمارية وبما يتماشى مع توجيهات مفوضية ترسيم الحدود بين إرتريا وإثيوبيا (EEBC).
 - 5.دعوة جميع الإرتريين الوطنيين في الداخل وفي الشتات إلى الاتحاد والعمل معاً للمساهمة في تأمين انتقال مستقر إلى الحكم الدستوري .
 - 6.حث الإرتريين الذين يسعون أو يدعون إلى التغيير من خلال تدخل القوى الخارجية على إعادة تقييم موقفهم غير الحكيم والعمل، بدلاً من ذلك، على تعزيز اهلية الشعب الإرتري للقيام بالتغيير بشكل مستقل.
 7. حث الإرتريين الذين يواصلون تقديم الدعم غير النقدي للنظام إلى إعادة النظر في موقفهم والانضمام إلى ركب النضال من أجل تحقيق العدالة واقامة الحكم الدستوري بما يخدم المصلحة العليا للشعب الإرتري ودولته.
 8. مناقشة "الأغلبية الصامتة" التي ظلت متمسكة بموقف المتفرج السلبي بشأن قضية ذات أهمية حاسمة لأمن وسيادة شعب ودولة إرتريا، ودعوتهم بدلاً من ذلك، لتحمل مسؤوليتهم الوطنية تجاه مسألة الانضمام إلى صفوف قوى النضال من أجل العدالة وارساء الحكم الدستوري.
 - 9.تقوية لجنة التنسيق التابعة لكتلة السيادة الارترية لمتابعة تنفيذ هذه الاتفاقية.

For more information, please visit www.eri-platform.org.